

إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَفِيظًا وَبُحْبُورًا • وَإِذَا
 أَكْفَرُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيْقًا مَقْرَبًا نَبِيٍّ دَعَا هُنَالِكَ ثَبُورًا •
 لَا تَدْعُوا لِيَوْمٍ ثَبُورًا وَاحِدًا وَأَدْ عُوا ثَبُورًا كَثِيرًا •
 قُلْ أَذِيكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخَالِدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَصِيرًا • لَمْ يَفْهَمُوا مَا بُشِّرُوا وَإِنْ خَالِدِينَ
 كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدٌ مَسْئُومًا • وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ أَعْزَمْنَا عِبَادِي
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ • قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَتْ
 يَسْبِقُنِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا • فَفَعَدَّ كَذِبُوكُمْ
 بِمَا تَقُولُونَ فَاسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ
 يَظْلِمُ مِنْكُمْ تَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا • وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
 مِنْ الرُّسُلِينَ إِلَّا لِيُذَكِّرُوا كَيْفَ كَانُوا أَطْعَامًا وَمَيْمُونًا
 فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
 فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا •

الجزء الخامس

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكَةُ أَوْ نُنزِلُ
 رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا • يَوْمَ
 يَسُورُ الْمَلَكَةُ لِأَبَشْرٍ يَوْمَئِذٍ لِلْحَيِّ مِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا
 مَحْجُورًا • وَقَدْ آمَنَّا إِلَى مَا عَلِمُوا مِنْ عَمَلٍ جَعَلْنَاهُ هَبَاءً
 مَنْثُورًا • أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْقَرًا وَاحْسِنِ
 قَبِيلًا • وَيَوْمَ تَشْفِقُ لِسْمَاءٌ بِالْقِيَامِ وَنَزَلَ الْمَلَكَةُ
 تَتَرَبَّصًا • الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ
 عَسِيرًا • وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ
 مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا • يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا •
 لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ
 الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا • وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ
 إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْبَشَرِ مِنْ قَبْلِ رَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا • وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً
 كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا •

Copyrighted by Salim University